

يا ولدي اخبرت انك تقوم الليل بالقرآه كله فقال هو ما قيل  
لك فقال يا ولدي اذ كان في هذه الليلة فاحضر في قلبك واقراء  
على القرآه في صلوة ولا تغفل عنى فقال الشاب نعم فلما اصبح قال  
لم هل فعلت ما امرتك به قال نعم يا استاد وهل حتمت القرآه  
البارحة قال لا ما قدرت على اكثر من نصف القرآه قال ولدي هذا  
حسن اذ كان هذه الليلة فاجعل من شئت من الصلوة اما ملك  
الذين سمعوا القرآه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراء عليه  
اتخذوا فادهم سمعوا من رسول الله عليه السلام فلا تنزل في تلاوتك  
فقال ان شاء الله تعالى يا استاذ كذلك افعل فلما اصبح سأل الاستاذ  
عن ليلة فقال يا استاذ ما قدرت على اكثر من ربع القرآه فقال لم يا  
ولدي ائت في هذه الليلة على رسول الله الذي انزل عليه القرآن وعرف  
بين يدي من تلاوه فقال نعم فلما اصبح قال يا استاذ ما قدرت على اكثر  
اكثر من جزء من القرآن وما يقارب قال يا ولدي اذ كان في هذه الليلة  
فلنكن نقره القرآه بين يدي جبرئيل الذي نزل به على قلب محمد عليه  
وأخبر واعرف قد روى نقره عليه فلما اصبح قال يا استاذ ما قدرت  
على اكثر من كذا وكذا سورة قليلة من القرآن قال يا ولدي اذ كان  
هذه الليلة تب الى الله تعالى وتأهب **اعلم** انه المصلى يتأجر به و  
انك لا تف بين يديه تتلو عليه كلامه فانظر حظك من القرآن وحظه  
وتدبر واقراء فليس المراد جمع الحروف ولا تأليفها ولا حكاية  
من الاقوال وانما المراد بالقرآه التدبر لمعاني ما تتلوه فالانسان جاهلا  
فلما اصبح انتظر الاستاذ الشاب فلم يجى اليه فبعث من يسئل عن ثم

فقبل

فقبل له انه اصبح مريضاً يعاد فجاؤ اليه الاستاذ فلما ابصره الشاب بكى  
وقال يا استاد جزاك الله خيراً الجزاء ما عرفت اذ كاذب الا البارحة  
لاقت في مصلاى واحضرت الحق وانا بين يديه اتلو عليه كتاب فلما  
استغثت ووصلت الى قوله اياك نعبد ونظرت الى نفسي فلم ترها  
نصدي في قولها فاستحييت ان اقول بين يديه اياك نعبد وهو  
يعلم اني كاذب في مقالتي فاني رايت نفسي الالهة بخوارها عن  
فبعثت اردد القرآه من اول القامحة الى قوله مالك يوم الدين و  
لا اقدر ان اقول اياك نعبد فانا ما خلصت لي فبعثت استحي  
ان الكذب بين يديه ففهمت فاركت حتى طلعت الفجر وقد مرص  
كبدى وما اذا الا اجل اليه على حاله لا ارضاه من نفسي فما انقضت  
ثالثة حتى مات الشاب فلما دفن الشاب اتى الاستاذ الى قبره فسأله  
عن حاله فيسمع صوتاً من قبره وهو يقول يا استاذ انا جى عندى  
لم يجاسني بشئ فرجع الاستاذ الى بيته ولزم فراشه مريضاً مما اثر  
فيه حاله الفنى فلحق به فن قرأ اياك نعبد على قرآته ففقد قره كذا في  
الكعبة للشيخ محي الدين العربي قدس الله سره العزيز قال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اورثنا الحرم من خمسة نفر  
الاول آدم عليه السلام حين عطس فقال الحمد لله فوجد الرحمن من الله  
ثالثين قال برحمن ربك لقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك **والثاني**  
نوح عليه السلام قوله تعالى الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين  
فوجد السلامة قوله تعالى نوح اهبط بسلام منا **والثالث** ابراهيم عليه  
السلام قوله تعالى الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماً جميلاً واستحق